

الحديث الثامن والأربعون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو رضي الله

عنهما ، عن النَّبِيِّ ﷺ : ((

...))

(1) ... (2)

" ... "

... (3)

" ... " (4)

...)) : ((

... : ((

...)) : (5)

...)) : (6)

...)) : ((

...)) . ((

... .

... ((

...)) .

... ((

...)) .

... ((

...)) .

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

...)) : ((

1 () في " صحيحه " 1/15 (34) و 3/172 (2459) و

4/124 (3178) .

2 () في " صحيحه " 1/56 (8) (106) .

3 () صحيح البخاري 1/15 (33) ، وصحيح مسلم 1/56 (

59) (107) عن أبي هريرة، به .

4 () في " صحيحه " 1/56 (59) (109) عن أبي هريرة ،

به .

5 () مسلم في " صحيحه " 1/56 (59) (108) عن أبي

هريرة ، به .

...
...
... : ...
...
... (١) ...
...

... (١) ...
...
... : ...
...
... (١) ...
...
...
...
...
... : ...
... : ...
...
...
...
... : ...

¹ () أخرجه : ابن عدي في " الكامل " 7/323 - 324 .
² () قال عنه البخاري : منكر الحديث ، وقال عنه يحيى بن معين : ليس بشيء . انظر : التاريخ الكبير للبخاري 1/248 ترجمة (790) ، والكامل لابن عدي 7/322 .
³ () أخرجه : ابن عدي في " الكامل " 7/323 - 324 .
وأخرجه : أبو نعيم في " صفة النفاق ونعت المنافقين " (56) .

(١) انظر : شرح النووي لصحيح مسلم 1/256 - 257 عقيب (59) ، وفتح الباري 1/123 عقيب (34) .
 (٢) انظر : شرح النووي لصحيح مسلم 1/256 عقيب (59) .
 (٣) مسند الإمام أحمد 4/183 .
 وأخرجه : هناد في " الزهد " (1384) ، والطبراني في " مسند الشاميين " (495) ، وأبو نعيم في " الحلية " 6/99 ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (4820) عن النواس بن سمعان ، به ، وإسناده ضعيف جداً من أجل عمر بن هارون بن يزيد بن جابر البلخي - وقد تابعه عليه الوليد بن مسلم ، وهو وإن كان ثقة إلا أنه يدلّس تدليس التسوية ، وقد عنعنه فلا يفرح بهذه المتابعة ، فقد يكون سمعه من عمر بن هارون ثم دلّسه عنه ، لاسيما وقد قال أبو نعيم : « تفرد به عمر بن هارون » .

1 () انظر : شرح النووي لصحيح مسلم 1/256 - 257 عقيب (59) ، وفتح الباري 1/123 عقيب (34) .
 2 () انظر : شرح النووي لصحيح مسلم 1/256 عقيب (59) .
 3 () مسند الإمام أحمد 4/183 .
 وأخرجه : هناد في " الزهد " (1384) ، والطبراني في " مسند الشاميين " (495) ، وأبو نعيم في " الحلية " 6/99 ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (4820) عن النواس بن سمعان ، به ، وإسناده ضعيف جداً من أجل عمر بن هارون بن يزيد بن جابر البلخي - وقد تابعه عليه الوليد بن مسلم ، وهو وإن كان ثقة إلا أنه يدلّس تدليس التسوية ، وقد عنعنه فلا يفرح بهذه المتابعة ، فقد يكون سمعه من عمر بن هارون ثم دلّسه عنه ، لاسيما وقد قال أبو نعيم : « تفرد به عمر بن هارون » .

(١) ((...)) : ...
 ... " ... " (١) ...
 ... : ...
 ... : ...
 ...) : ...
 ...) : ...

 : ... : ...
 ... (١)
 ...
 ... " ... " (١) ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ... : ...
 ...

1 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الصمت " (455) بنحوه

، وهو ضعيف لإرساله .

2 () برقم (4991) .

وأخرجه : أحمد 3/447 ، والنسائي 6/124 ، والبيهقي في
 " شعب الإيمان " (4822) وإسناده ضعيف لإبهام مولى
 عبد الله بن عامر .

3 () أخرجه : ابن المبارك في " الزهد " (375) عن أبي

هريرة موقوفاً .

وأخرجه : أحمد 2/452 ، وابن أبي الدنيا في " مكارم
 الأخلاق " (150) عن أبي هريرة مرفوعاً .

4 () في باب من أمر بإيجاز الوعد . انظر : صحيح البخاري
 3/236 عقيب (2680) .

: (١) : (())
 . (())
 : (())
 . (١)

: (())
 : (())
 : (())
 : (())

7 () البخاري 4/124 (3186) و(3187) ، ومسلم 5/142 (1737) (14) من حديث أنس بن مالك ، به .

1 () في " صحيحه " 5/142 (1738) (15) .

2 () قال ابن حجر في " الفتح " عقيب (3166) : « يرح : يفتح الياء والراء ، وأصله يراح أي وجد الريح ، وحكى ابن التين ضم أوله وكسر الراء ، قال : والأول أجود ، وعليه الأكثر ، وحكى ابن الجوزي ثالثة وهو فتح أوله وكسر ثانيه من راح يريح » .

3 () في " صحيحه " 4/120 (3166) و9/16 (6914) . ولفظ البخاري لم يذكر فيه « بغير حقا » .

4 () صحيح البخاري 3/233 (2672) ، وصحيح مسلم 1/72 (108) (173) .

وأخرجه : أبو داود (3474) ، وابن ماجه (2207) و(2870) ، والترمذي (1595) ، والنسائي 7/246 - 247 .

المقصود بالمبايعات والمناكحات والعقود التي توجب
الوفاء هي التي على شرعة الله ومنهاجه لا التي على
خلاف ذلك ، وفي ذلك يقول رسول الله ﷺ : « من
اشتراط شرطاً ليس في كتاب فهو باطل شرط الله أحق
وأوثق » .
أخرجه : البخاري 3/198 (2560) ، ومسلم 4/213 (1504) (7) .
() النساء : 58 .
() أخرجه : الدارمي (2597) ، وأبو داود (3535) ،
والترمذي (1264) ، والدارقطني 3/35 (2913) ،
والحاكم 2/46 ، والبيهقي 10/271 وفي " شعب الإيمان " له ،
(5252) من حديث أبي هريرة ، به ، وقال الترمذي : « حسن غريب » ؛ لكن شيخه البخاري جعل هذا الحديث من منكرات طلق بن غنام كما في " التاريخ الكبير " 4/الترجمة
(3142) ، وكذا قال أبو حاتم الرازي كما في " العلل " لابنه (1114) ، وللحديث طرق أخرى ضعيفة .

¹ () المقصود بالمبايعات والمناكحات والعقود التي توجب الوفاء هي التي على شرعة الله ومنهاجه لا التي على خلاف ذلك ، وفي ذلك يقول رسول الله ﷺ : « من اشتراط شرطاً ليس في كتاب فهو باطل شرط الله أحق وأوثق » .
أخرجه : البخاري 3/198 (2560) ، ومسلم 4/213 (1504) (7) .
() النساء : 58 .
() أخرجه : الدارمي (2597) ، وأبو داود (3535) ، والترمذي (1264) ، والدارقطني 3/35 (2913) ، والحاكم 2/46 ، والبيهقي 10/271 وفي " شعب الإيمان " له ، (5252) من حديث أبي هريرة ، به ، وقال الترمذي : « حسن غريب » ؛ لكن شيخه البخاري جعل هذا الحديث من منكرات طلق بن غنام كما في " التاريخ الكبير " 4/الترجمة
(3142) ، وكذا قال أبو حاتم الرازي كما في " العلل " لابنه (1114) ، وللحديث طرق أخرى ضعيفة .

بعضهم يمشون النفاق؟ فقال: نعم إنني أدركت منهم بحمد الله صدراً حسناً، نعم شديداً، نعم شديداً (1).

وقال البخاري في "صحيحه" (2): وقال ابن أبي مليكة: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ .

بعضهم يمشون النفاق؟ فقال: نعم إنني أدركت منهم بحمد الله صدراً حسناً، نعم شديداً، نعم شديداً (1).

وقال البخاري في "صحيحه" (2): وقال ابن أبي مليكة: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ .

1 () أخرجه : المروزي في " تعظيم قدر الصلاة " (686) ،
والفريابي في " صفة المنافق " (81) ، وأبو نعيم في " الحلية " 2/307 .

2 () ذكره البخاري 1/19 معلقاً ، وأخرجه في " التاريخ الكبير " 5/43 (6482) موصولاً .

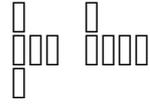
3 () ذكره البخاري 1/19 معلقاً ، وأخرجه : البيهقي في " شعب الإيمان " (859) موصولاً .

4 () أخرجه : المروزي في " تعظيم قدر الصلاة " (687) ،
والفريابي في " صفة المنافق " (87) .

5 () أخرجه : الفريابي في " صفة المنافق " (73) و (74) ،
والبيهقي في " شعب الإيمان " (857) .

(١) " " (١) .
 (١) .
 (١) .
 .
 :))
 . (١) ((
 : (١)
 : (١)

- ¹ () صحيح البخاري 6/50 (4568) ، وصحيح مسلم 8/122 (2778) (8) .
 وأخرجه : الترمذي (3014) ، والنسائي في " تفسيره " (106) ، والطبري في " تفسيره " (6653) ، والواحدي في " أسباب النزول " (157) بتحقيقي ، من حديث عبد الله بن عباس ، به .
² () صحيح البخاري 6/50 (4567) ، وصحيح مسلم 8/121 (7) .
 وأخرجه : الطبري في " تفسيره " (6643) ، والواحدي في " أسباب النزول " (156) بتحقيقي ، من حديث أبي سعيد الخدري ، به .
³ () أخرجه : ابن حبان (5559) ، والطبراني في " الكبير " (10234) وفي " الصغير " ، له (725) ، وأبو نعيم في " الحلية " 4/188 - 189 ، والقضاعي في " مسند الشهاب " (253) و (254) ، وهو حديث قوي بطرقه .
⁴ () انظر : مكارم الأخلاق لأبي بكر القرشي : 30 ، والتمهيد لابن عبد البر 24/334 .



إِنَّمَا الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّاسِ رَهْمَا مِنْ خِصَالِ أَهْلِ التَّفَاقُحِ

ولما تقرّر عند الصحابة (1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100)

1 () 8/94 (2750) (12) .
2 () هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رياح بن معاوية بن مجاشع ، ويقال : مُخَاشِن بن معاوية ابن شَرِيف بن جَزْوة بن أَسَيْد بن عمرو بن تميم التميمي ، أبو رَيْعِي الأَسَيْدِيّ المعروف بحنظلة الكاتب . انظر : تهذيب الكمال 2/318 (1544) .
3 () عافس : هو بالفاء والسّين المهملة ، قال الهروي وغيره : معناه حاولنا ذلك ومارسناه واشتغلنا به أي عالجننا معايشنا وحظوظنا . وروى الخطابي هذا الحرف (عانسنا) بالنون ، قال : ومعناه : لاعبنا ، ورواه ابن قتيبة بالشّين المعجمة قال : ومعناه عانقنا ، والأول هو المعروف ، وَهُوَ أعم ، انظر : شرح النووي لصحيح مسلم 9/59 عقيب (2750) .
4 () الضيعة : بالضاد المعجمة ، وهي معاش الرجل من مال أو حرفة أو صناعة ، انظر : شرح النووي لصحيح

... : ...
... : ... ((...)) : ...
... : ...
... : ...
... : ... ((...)) : ...
... : ...
... : ... ((...)) : ...

... : ... : ... (1) " ... " ...
... : ... : ... ((...)) : ...
... : ... : ... (1) ... : ...
... : ... ((...)) : ... : ... : ...
... : ... : ... ((...)) : ... : ... : ...
... : ... : ... ((...)) : ... : ... : ...
... : ... : ... ((...)) : ... : ... : ...

مسلم 9/59 عقيب (2750) .
1 () كما في " كشف الأستار " (52) .
وأخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 2/332 ، وقال في " مجمع الزوائد " 1/32 : « رجاله رجال الصحيح » .
2 () هو حديث منكر كما قال الذهبي في " الميزان " 3/333 - 334 .